

قمة فهد الخليجية: تحديث التعليم وقلق من الملف النووي الإيراني

الملك عبد الله يتأس وفد السعودية > الشيخ خليفة: الطموحات أكبر من الإنجازات > البيان الختامي سيؤكد على استقرار وأمن سورية ولبنان



ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

تختتم قمة فهد الخليجية أعمالها في أبوظبي اليوم وسط تأكيدات بأن التوافق كان السمة الغالبة على مداولاتها التي تواصلت بعد الجلسة المغلقة أمس عبر مشاورات جانبية بين قادة دول المجلس. ويرأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل في وقت سابق أمس الى أبوظبي وفد السعودية في القمة.

وركز الخطاب الافتتاحي الذي ألقاه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، على بناء الإنسان المتعلم الواعي كأولوية خليجية في المرحلة المقبلة، ورغم اشادته بمسيرة مجلس التعاون المباركة على مدى خمسة وعشرين عاما، الا انه قال «إن ما تحقق من انجازات قد لا يصل الى طموحاتنا وتوقعات شعوبنا».

الى ذلك سعد أمين عام مجلس التعاون، عبد الرحمن العطية، من لهجة التعاطي مع الملف النووي الإيراني عندما قال إن قلق دول الخليج من البرنامج النووي الإيراني قلق حقيقي، مشيرا الى أن دول الخليج أقرب لمفاعل بوشهر النووي الإيراني من طهران، مما يعرض البيئة والحياة البشرية لمخاطر كبيرة في حال أي خلل في المفاعل المذكور. وقدم العطية في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» اقتراحا بعقد اتفاقية بين كل الأطراف المعنية بالملف النووي الإيراني. من جهة أخرى، رجح مصدر خليجي مطلع، في تصريحات له أمس، أن يناقش القادة باستفاضة ملف التعليم.

وقال ان قادة دول المجلس يبدون اهتماما كبيرا بالجوانب التكنولوجية وادخالها في مجال التعليم، حيث لم يعد

التعليم (التلقيني) سمة للعصر، الذي يعيشه انسان الخليج.

وقال ان المناهج التعليمية ستعمل على الاهتمام بتعليم النشء الوسطية والعقلانية. ويغطي مشروع البيان الختامي، الذي سيعرض اليوم على القادة, عددا كبيرا من القضايا السياسية أبرزها الوضع في العراق، حيث سيؤكد البيان أهمية مواصلة العمل لاستكمال مسيرة العملية السياسية. ويتناول البيان الختامي، تطورات الأوضاع في سورية ولبنان حيث سيؤكد على حرص دول المجلس على الاستقرار والأمن في البلدين.